

انهيار سقف غرفة يودي بحياة مسن في مصر الجديدة والعقارات الآيلة للسقوط تهدد حياة آلاف المصريين



الاثنين 23 ديسمبر 2024 09:00 م

لقي مسن مصرعه صباح اليوم الإثنين إثر انهيار سقف غرفة بأحد الطوابق في عقار سكني بشوارع الواسطة المتفرع من شارع هارون الرشيد، في منطقة مصر الجديدة بمحافظة القاهرة []
الحادث أسفر عن وفاة سيد [] م البالغ من العمر 60 عامًا، الذي كان داخل الغرفة وقت الانهيار []

تفاصيل الحادث

وقع الحادث في وقت مبكر من صباح اليوم، حيث انهار سقف إحدى الغرف في الطابق العلوي لمبنى سكني قديم، مما أدى إلى سقوط الأجزاء المتصدعة على المسن الذي كان داخل الغرفة []
وعلى الرغم من محاولات الإغاثة، إلا أن المسن توفي في الحال جراء الإصابات البالغة التي تعرض لها []

فشل في محاصرة المباني الآيلة للسقوط

تسليط الضوء على هذا الحادث يكشف عن فشل واضح في محاصرة المباني الآيلة للسقوط، إذ لا يوجد أي نظام رقابي فعال لمنع أو معالجة المباني القديمة المتهاكلة، بسبب فساد الوحدات المحلية []
وتفتقر الكثير من المباني إلى الصيانة الدورية، ما يسبب انتشار التشققات والانهيارات، خصوصًا في المناطق التي تشهد كثافة سكانية مرتفعة []
ومن المعروف أن هناك ضعفًا كبيرًا في الرقابة التنفيذية على قطاع البناء، مما يسمح للعديد من هذه المباني بالاستمرار في حالة مزرية دون أي تدخل رسمي حاسم []

حوادث مشابهة وتحذيرات متزايدة

حدث اليوم في مصر الجديدة ليس الأول من نوعه في مصر؛ ففي 10 ديسمبر الماضي، أسفر انهيار عقار في منطقة العباسية عن مصرع وإصابة 11 شخصًا، وفي يوليو الماضي، لقي 14 شخصًا مصرعهم في حادث مشابه في منطقة حدائق القبة بالقاهرة []
وتؤكد الإحصاءات الرسمية أن أكثر من 97 ألف مبنى في مصر آيل للسقوط، حيث تمثل المباني القديمة مهددًا حقيقيًا للسلامة العامة، في ظل تزايد الحوادث الناتجة عن انهيارات جزئية أو كلية لهذه المباني []